المرحلة: الثالثة **المادة: طرائق تدريس عامة**

الفصل: السادس **عدد الساعات:**

مفردات المنهج

١. نظريات التدريس:

مفهومها – أهميتها – اهتماماتها – العلاقة بين نظرية التدريس ونظرية التعلم – نماذج من نظريات التدريس.

٢. مصطلحات التدريس:

طرائق التدريس – أساليب التدريس – استراتيجيات التدريس – نماذج التدريس.

٣. مهارات التدريس:

- مفهومها.
- عناصرها.

٤. التدريس الفعال – التدريس المبدع.

٥. تنويع التدريس واستراتيجياته:

– مفهوم تنويع التدريس – مبرراته – أسس ومبادئه – استراتيجيات تنويع التدريس.

٦. طرائق تدريسية شائعة الاستخدام

المحاضرة – الاستجواب – المناقشة – الاستقراء والقياس.

٧. طرائق تدريسية تقوم على البحث في المعرفة وتنظيمها

الاستقصاء – حل المشكلات – الوحدات – المشروع – التعيينات.

٨. طريقتا التعلم التعاوني والتعلم الفردي.

- طريقة التعلم التعاوني.
- طريقة التعلم الفردي.

٩. طرائق تدريسية للتمكن والإبداع.

- طريقة التعلم من اجل التمكن.
- طريقة لعب الدور.
- طريقة العصف الذهني.

نظريات التدريس:

١. **مفهومها:** تعدُّ نظرية التدريس محوراً نظرياً تنبثق منه الخلفية التي يعتمد عليها أي أطار مرجعي، أو نظرية ممارسة أو مخطط تدريسي، فغياب النموذج الذي يتصف بالوضوح، والدقة، والبساطة، يحول دون نهوض عمليات التدريس وتقدمها وتطورها .وقد ظهرت محاولات عديدة للنظر في الاطار التدريسي لكنها لم تتجاوز نماذج وطرائق وأساليب لم تتسق في خصائصها مع الخصائص النظرية مما أخر ظهور نظرية التدريس.

و أدى غياب النظرية في هذا المجال الى تأخير تطورها من خلال البحث والدراسات فيها . ويرجع تأخر وتقهقر نظرية التدريس الى الاصول التي تتكون منها عملية التدريس، وذلك لأنها تتفاعل مع عدد كبير من المتغيرات ،منها ما يتعلق بالطالب ومتغيراته الشخصية ، والديموغرافية، ومنها ما يتعلق بالبيئة التعليمية.

ويرى منظرو التدريس أن الحاجة الى بناء نظرية تدريس تكاد تكون ملحة ، وذلك لان اعتماد نظرية التعلم التي تقدمت وتطورت بفعل تركيزها على التجريب المخبري قد فشلت في ضبط مكونات عملية التدريس، لاعتبارها ميدانيا للدراسة والبحث في مواضيع تتعلق بتعلم الحيوانات التي يمكن أن تجري وتتطور في المختبر.

وتعرف نظرية التدريس بأنها: الموقف أو الفكر الذي ينطلق منه المعلم في عملية التدريس ،وهو محصله لخبراته السابقة وما أتيح له من تعليم في مرحلة الإعداد للمهنة ،أو ما أتيح له من برامج تدريب أثناء الخدمة فضلا عن اتجاهاته وقيمه المتعلقة بسلوكه التدريسي .

أو هي" مجموعة من المسلمات أو التعميمات تستخدم أساسا لتطوير فرضيات تربوية و تحديد مسارات العمل التدريسي كما ينبغي حيث يتم إخضاع الفرضيات للتجريب بهدف التحقق العلمي".

أهمية النظرية في التدريس: يمكن أن تفيد النظرية في التدريس من النواحي الاتية:

١. تؤدي الى جمع أو ملاحظة علاقات تجريبية ذات صلة أو ذات أهمية لم تلاحظ بعد.
٢. تؤدي النظرية الى اتساع منظم للمعرفة المتصلة بالظواهر ذات الاهمية، وأن يكون الوسيط اليه أو المثير المحرك له قضايا تجريبية مشتقة من النظرية(أي فروض النظرية أو ما تقرره أو ما تتنبأ به).
٢. تولد النظرية قضايا وفروضا يمكن اختبارها تجريبيا.
٣. تحدد النظرية لمستخدمها عددا من المجالات التي قد يختلف مدى تحديدها على وفق المتغيرات أو المقاييس ذات الاهمية، وتسهم في بلورة اطار البحث وتنظيم المعرفة المتعلقة بها.
٤. تساعد النظرية على ادخال النتائج التجريبية المعروفة في اطار يتسم بالتناسق المنطقي والبساطة المعقولة.

٥. تساعد النظرية الباحث على القيام بالتجرد من التعقيد الطبيعي الظاهر بطريقة توصف بالكفاية والتنظيم.

نماذج من نظريات التدريس

أولا: نظرية برونر :

ولد جيروم برونر عام ١٩١٥ وهو من علماء النفس المعاصرين تخرج من جامعة هارفارد وكتب مقالات عدة تناول فيها النظريات المعرفية وتطبيقاتها التربوية ونادى بضرورة وجود نظريات في مجال التعليم تتكامل مع نظريات التعلم في رفع كفاءة العملية التعليمية .

وتنتمي نظرية برونر الى الاتجاه المعرفي في التربية والذي يهدف الى تكوين صورة واضحة لبنية المادة حيث يشكل مفهوم البنية المفتاح الرئيس لنظرية برونر اذ ان لكل مادة بنية خاصة بها ، ويقصد بها مجموعة المبادئ والمفاهيم والعموميات والنظريات الخاصة باي فرع اكاديمي ثم طرائق التدريس التي أدت الى التوصل لهذه الأساسيات

المعرفية وبالتالي يكون هدف التعليم عند برونر هو مساعدة المتعلم على التبصير في هذه العلاقات لان ذلك يسهل عملية التعلم وانتقال اثر هذا التعلم ويقاوم النسيان .

يهتم برونر بالنمو الذهني ودوره في عملية التعلم وهو من مشاهير علماء النفس المعرفيين ولقد اقترح نظرية تعليم قدمها في كتابه نحو نظرية تعليم ويرى برونر ان نظرية التعليم لابد ان تتوافق مع نظريات التعلم ونظريات النمو.

المبادئ الأساسية لنظرية برونر:

هناك أربعة مبادئ لنظرية برونر التعليمية وهي:

أ- **الميل للتعليم** : اذ ان الموقف التعليمي موقفا استقصائيا يقوم فيه المتعلم بالبحث عن حلول لمشكلات يتضمنها ذلك الموقف وينبغي تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف ويجب على المعلم اثارة الميل لدى المتعلم من خلال المواقف التدريسية وحثه على التفاعل مع المواقف المثيرة .

ب- بناء المعرفة : وهنا يتطلب تنظيم المادة الدراسية بشكل يسمح للمتعلم بتمثلها وفهمها واستيعابها.

ت- أسلوب العرض : الأسلوب يتبعه المعلم في نقل المعرفة وتوصيلها الى المتعلم ويميز برونر بين ثلاثة أساليب لعرض المعرفة وفق خصائص النمو العقلي للمتعلمين في مراحله المختلفة هي :

١- الأسلوب العملي : ويقوم على عرض الأفكار والمعلومات عن طريق العمل واللعب ويناسب طفل ما قبل المدرسة مثال ذلك العدد (٤) بان يعد اربع كراسي امامه.

٢- الأسلوب التصويري (الايقوني): ويتم هذا باستخدام الصورة البصرية في التعليم حيث يرى برونر ان الأطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة يستطيعون تكوين صورة ذهنية للأشياء والافعال فيصبحون اكثر قدرة على التعلم بالصورة كبديل للخبرات المباشرة، ومثال ذلك يستطيع الطفل قرب نهاية هذه المرحلة ان يتصور العدد (٤) بدون وجود كراسي امامه .

٣- الأسلوب الرمزي : ويتم ذلك من خلال الكلمات والالفاظ بدلا من الصور ويتمكن الطفل من تمثل الاحداث من خلال الرموز والمنطق .

ج- التسلسل في عرض الخبرات يجب عرض الخبرات بشكل متسلسل وحسب الخبرات السابقة لدى المتعلمين ومراحل النمو المعرفي .

د- التغذية الراجعة تقديم معلومات تصحيحية في وقتها المناسب اذ يقوم المتعلم بتصحيح اخطاؤه.

لقد قدمت نظرية برونر استراتيجية تعليمية تقدم بها المادة التعليمية بشكل غير مستوفي وتشجع الطلبة على تنظيمها واكمالها واكتشاف العلاقات بين اجزائها ودفعه للبحث عن المعرفة بحث يكون فعالا وايجابيا لان التعلم هو عملية تشكيل الاصناف (التصنيف) ثم التنبؤ .

والتعلم بالاكتشاف هو عملية تفكيرية تتطلب من الفرد اعادة تنظيم المعلومات عليه او المختزنة لديه بحثا عن علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه.

اهمية التعلم بالاكتشاف :

العلم بالاكتشاف يكسب الطالب القدرة على ما يلي :

١- تنمية مهارات التفكير التالية (الملاحظة، جمع المعلومات، القياس، التنبؤ، الابداع، التفكير الناقد)

٢- يستثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.

٣- ينمي قدرة المتعلم على الابتكار والابداع .

اساليب التدريب على الاكتشاف:

يستطيع المعلم توظيف هذا النمط من التعلم بطرائق عديدة اهمها:

١- الاكتشاف الموجه :يقوم المعلم بتوجيه الطلبة من خلال خطوات محددة للتوصل الى مفاهيم او حقائق علمية .

٢- الاكتشاف شبه الموجه: يقوم المعلم بإعطاء الطلبة توجيهات عامة تاركا لهم حرية اختيار النشاط الذي يرونه مناسبا لتحقيق الغرض الذي يسعون لتحقيقه وهو اسلوب يناسب المتعلمين الذين لديهم خبرات سابقة .

٣- الاكتشاف الحر: وهنا يتاح الطلبة فرصة التعامل مع المشكلة بطريقة منهجية علمية قائمة على اختيار الفروض واختبارها وتصميم التجارب التي يتطلبها العمل.

المفاهيم الاساسية لنظرية برونر :

١- **الاكتساب** :وهي العملية التي يستقبل فيها المتعلم المعلومات الجديدة .

٢- **التحويل** : وهي عملية خلق معنى لهذه المعلومات وربطها بما لديه من خبرات سابقة.

٣- **الاختبار** :هو عملية التيقن من صحة سلامة هذه المعلومات .

ثانيا: نظرية اوزبل :

وضع ديفيد اوزبل نظريته التي تبحث في التعلم اللفظي ذي المعنى والتي شكلت اهتمام العاملين في ميدان المناهج وطرق التدريس لفترة طويلة ،والفكرة الرئيسة في نظريته هي مفهوم التعلم ذي المعنى والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وادراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلا ويركز اوزبل على التعلم اللفظي ذي المعنى فهو يعتقد ان دور المدرسة يتمثل في تحديد المعلومات والمعارف المنظمة ودور المعلم هو تمكين المتعلم من ادراكها وفهم معانيها وتمكينه من استخدامها وتوظيفها ولقد اوضح اوزبل ان التعلم ذا المعنى يتم اذا حاول المتعلم ان يربط المعلومات المكتسبة ببنيته المعرفية ،بمعنى انه عندما يرتبط المفهوم والمعلومة الجديدة في البنية المعرفية للفرد بالمفاهيم والمعلومات الموجودة فعلا بها فانه يتكون نتيجة هذا الارتباط معرفة جديدة نتيجة للتفاعل بين التعلم السابق والتعلم الجديد اما استذكار واستظهار المعلومات الجديدة فيتم عن طريق التعلم بالاستقبال المبني على الحفظ ولا يتم ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الجديدة التي لدى المتعلم.

مراحل تعلم المفهوم

ميز اوزبل مرحلتين من تعلم المفهوم وهما :

المرحلة الاولى : هي تكوين المفهوم وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات وتندمج هذه الخصائص في صورة تمثيلية للمفهوم وهي صورة ينميها المتعلم من خبرته الفعلية بالمثيرات ويمكنه استدعاؤها حتى ولو لم توجد امثلة واقعية وتعد هذه الصورة هي معنى المفهوم الا ان المتعلم في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم بالرغم من انه قد تعلمه.

المرحلة الثانية : تعلم معنى اسم المفهوم وهو نوع من التعلم التمثيلي حيث يتعلم ان الرمز المنطوق او المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبه بالفعل في المرحلة الاولى وهنا يدرك الطفل التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي وهذه المرحلة تقابل نوع التعلم التمثيلي او التصوري

حوافز او دوافع التحصيل كما يراها اوزبل :

١- الدافع المعرفي:

هذا الدافع يعود لحاجة المتعلم ورغبته الاكيدة في حل المشاكل التي تقابله في حياته اليومية فاذا كان المتعلم يتصف بهذه الصفات ،فان هذا الدافع يعمل على زيادة تحصيله التعليمي.

٢- تحقيق الذات

يشار الى تحقيق الذات على انه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الابعاد ومن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية .

التطبيقات التربوية لنظرية اوزبل :

١- لقد اسهمت نظرية اوزبل في التعلم بشكل واضح في المجال التربوي وخاصة في التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها وتعد نظرية اوزبل في التعلم اللفظي ذي المعنى من ابرز النظريات المعرفية التي اثرت على المناهج وطرق التدريس حيث قدمت تطبيقات تربوية مهمة في مجال التعليم والتعلم منها :الاهتمام بالأنشطة التعليمية ،وتنظيم المحتوى ،واستخدام المنظمات المتقدمة ،وخريطة الشكل (V).

٢- المنظم المتقدم (المنظمات المتقدمة)

وهي موجهات اولية يعتمد عليها المتعلم في تكوين المفهوم والمهارات حولها وعلى اساسها يتم الارتباط بينها وبين المعلومات الجديدة المراد تعلمها ،بحيث يزودهم بها المعلم في بداية الموقف التعليمي لتساعدهم على ربط المعلومات وتبوبها في بنيتهم المعرفية ،وهو تطبيق لنظرية اوزبل للتعلم ذي المعنى حيث اقترح استخدام منظمات الخبرة المتقدمة كاستراتيجية للتدريس وذلك لتعزيز التعلم اللفظي ذي المعنى من خلال مبدأين اساسيين وضعهما لتقديم محتوى المادة العلمية وهما :

١- **التفاضل التكاملي** ويقصد به تنظيم المادة الدراسية بحيث تقدم اولا المفاهيم والمبادئ الاكثر تجريدا وعمومية وشمولية ثم بعد ذلك تتمايز باطراد في التفاصيل والتخصيص.

٢- **التوفيق التكاملي** ويقصد به ان تتكامل وتتوافق المعلومات الجديدة مع المعلومات التي سبق تعلمها في المجال نفسه .)